يبهرك بشكله!
وينعشك بطعمه!
ندى
NADA
عصير بعبوة ٣٣٠ مل

بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

AL RIYADH - 13554 - 42nd Year - WEDNESDAY-3-8-2005

الأربعاء ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ - ٣ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٥٤ - السنة الثانية والأربعون

«إنَّا للهِ وإنَّا إليهِ راجِعونَ»

المراعي
Almarai

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

وحدة الصف العربي كانت الشغل الشاغل للملك فهد

مشاعر الحزن تلف الشارع العربي على فقيد الأمة

الفلسطينيون ينعون «رجلاً قدَّم لهم كل نفيس»

غزة - مها أبوعويمر :

■ لا يختلف فلسطينيان على ان الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله، قدم كل ما في وسعه لخدمة القضية الفلسطينية والفلسطينيين، دافعا باتجاه تحقيق الحلم الفلسطيني لإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وقد اتخذ الدعم السعودي في عهد الملك فهد أشكالاً عديدة منها الدعم السياسي، والدعم المعنوي والمادي، فلم يتوان الملك فهد عن التفكير في ايجاد صياغة دولية متفق عليها تكفل للفلسطينيين الحصول على حقوقهم حيث قدم طرحاً للتسوية الشاملة العادلة في مشكلة الشرق الأوسط، وهي مبادرة تتكون من ثمانية مبادئ عرفت باسم «مشروع الأمير فهد للسلام»، وتبناه وأقره مؤتمر القمة العربية في مدينة فاس المغربية في حينه، ليتطور بعد ذلك مشروع فهد للسلام ويكون مشروع السلام العربي بمبادرة من الملك عبد الله بن عبد العزيز عرفت «بالمبادرة العربية للسلام»، وصادقت عليها قمة بيروت.

وقد كان الملك فهد رحمه الله يدرك جيداً بأن الضغط على (إسرائيل) وحملها على القبول بالسلام العادل عبر المجتمع الدولي هو وحده الضمان للتوصل إلى حل سلمي شامل.

وفي هذا الصدد عمل على دعم الخطوات الفلسطينية منذ بدء الحديث عن العملية السلمية في العام ١٩٩٣، مؤكدا على أن الفلسطينيين من حقهم ان يكون لهم وطن حر مستقل وأن الحل يكمن في الانسحاب الكامل واعطاء الفلسطينيين حقوقهم ورفض كل المساومات التي لا تضمن للدول العربية حقوقها ورفض المحاولات الإسرائيلية لتهويد القدس وطمس معالمها الإسلامية.

ولم تنته مواقف الملك فهد رحمه الله عند هذا الحد، فعندما تنكرت (إسرائيل) لاتفاقات السلام مع الفلسطينيين وحاولت تبديل الاسس التي قامت عليها عملية السلام في مدريد «الأرض مقابل السلام»، وعملت على مواصلة اجراءاتها التعسفية ضد الفلسطينيين وتوسعها في بناء المستعمرات الإسرائيلية رغم التوقيع على اتفاقية «أوسلو»، واتفاق «القاهرة»، جاء الموقف السعودي الرسمي في حينه صفعة لإسرائيل عندما قررت المملكة مقاطعة المؤتمر الاقتصادي الدولي في الدوحة الخاص بالشرق الاوسط في نوفمبر عام ١٩٩٧، خارجة بذلك عن الصف العربي اللاهث للتطبيع الاقتصادي مع دولة الاحتلال، لتصف إلى جانب الفلسطينيين في معاناتهم حتى يتمكنوا من نيل حقوقهم.

ومما لا شك فيه أن الدعم السياسي والمواقف الحاسمة لم تكن وليدة اللحظة في عهد الملك فهد بل كانت مواقف داعمة من كافة أبناء الأسرة الحاكمة، إلا ان هذا الدعم وصل إلى ذروته في عهد الملك فهد رحمه الله في سبيل إعادة الحق إلى اصحابه.

ولم يكن الدعم السعودي دعما سياسيا فقط، فهناك ٤٠٠ مليون دولار قدمتها المملكة إلى الفلسطينيين خلال انتفاضة الأقصى في حين تجاوزت في إجمالي مساعادتها ٢ مليار دولار أمريكي عبر المؤسسات الدولية والعربية، بالإضافة إلى أكثر من عشرة مليارات ريال للفلسطينيين في مساعدات مباشرة، وقد بادرت الرياض لانشاء صندوق انتفاضة القدس للإنفاق على أسر الشهداء والجرحى والأسرى وانشاء صندوق الاقصى بمبادرة سعودية ومساهمة تجاوزت ٢٠٠ مليون دولار أمريكي لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية الإسلامية في القدس.

وبصفة شخصية تحمل خادم الحرمين الشريفين نفقات إصلاح وترميم المساجد في القدس كلها ومدن فلسطينية أخرى هذا فضلا عن إشرافه المباشر على حملات التبرعات الشعبية لدعم نضال الشعب الفلسطيني من خلال هيئات ومؤسسات مدنية وأهلية.

الأوساط الشعبية السورية تنعى رمز الخير وتستذكر دوره الريادي إسلامياً وعربياً

دمشق مكتب «الرياض»، عماد سارة :

■ تصدرت الصحف السورية أخبار وفاة المغفور له جلالة الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله وخصت هذه الصحف قسما من صفحاتها الأولى لصور المغفور له مع الراحل حافظ الأسد والرئيس بشار الأسد كما تحدثت عن السيرة الذاتية لجلالة المغفور له باذن الله وكذلك لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي العهد الأمير سلطان في حين صدرت صحيفة (الثورة) باللونين الأسود والأبيض حتى أن شعارها الذي يتميز بلونه الأحمر صدر باللون الأسود أما صحيفة (تشرين) فقد خصت جزءا من صفحتها الأولى وكامل صفحتها الحادية عشرة لنبأ وفاة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز مبرزة سيرته الذاتية ومركزة على أهم المحطات في مسيرة الملك الراحل إضافة إلى تطور العلاقات السورية السعودية في عهده.

أما شعبيا فقد تلقى الشارع السوري نبأ وفاة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بالحزن الشديد حيث يعتبره الشعب السوري رمزا للخير والعطاء والأيادي البيضاء ولدى لقاء «الرياض» عددا من المواطنين العاديين لاستطلاع آرائهم حول نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك فهد أكدوا بأنه رجل بكل ما تحمل الكلمة من معنى وذكروا له العديد من الأفعال الطيبة ومنها دعم السياسة السورية وتقديم المساعدات لها ناهيك عن الأدوار الدبلوماسية التي لعبها لتخفيف الضغط على سورية في أحلك ظروفها إضافة إلى طباعته للمصحف الشريف بمئات آلاف من النسخ وبلغات متعددة وتقديمها مجانا للمسلمين في شتى أنحاء الأرض،

الأردن: القيادات الرسمية والشعبية اعتبرت غياب الملك فهد خسارة كبرى للأمتين العربية والإسلامية

عمان - جمال اشتيوي:

■ خيم الحزن في الأردن على فقيد الأمتين العربية والإسلامية المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبد العزيز، وقد سارع الأردنيون على المستوى الشعبي والرسمي إلى تقديم العزاء لممثلي السفارة السعودية في عمان، وتصدر نبأ وفاة الملك فهد الصحف الأردنية الرسمية والخاصة وأفردت عشرات الصفحات التي تطرقت بتوسع لتاريخ الراحل العظيم وخصوصا في مجال دعم قضايا الأمة السياسية والاقتصادية والانسانية .

وعموما، ساد الحزن البيوت الأردنية وقد سكنت الحياة الاجتماعية وتعطلت الدوائر وخلت الشوارع من الحراك الاجتماعي المعهود وجلس الأردنيون أمام شاشات التلفزة يستمعون لتاريخ الملك الراحل .

وعبرت فعاليات سياسية وبرلمانية عن حزنها الشديد على وفاة خادم الحرمين الشريفين المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبد العزيز.

وقالت ان الاردن دولة وقيادة وحكومة وشعبا يغمرها الاسى على خسارة زعيم عربي واسلامي كبير عمل طوال حياته على خدمة الامتين العربية والاسلامية ومن اجل قضاياها العادلة.

واكدت هذه الفعاليات ان العلاقات التاريخية الاردنية السعودية ستبقى في افضل مستوياتها وستعزز في المستقبل.

واشارت إلى المساعدات الاقتصادية السعودية للاردن والتي تواصلت منذ فترات بعيدة وإلى مساهمة الكفاءات الاردنية في بناء الدولة السعودية الحديثة.

وقال العين اسامة ملكاوي ان يوم رحيل خادم الحرمين الشريفين يوم حزين للاردنيين جميعا لعلاقات الاخوة التي تربط القيادتين والشعبين في الاردن والسعودية والتي لم تنقطع منذ عشرات السنين وكانت دائما على احسن احوالها.

واكد ان السعودية تحظى بقيادة تطمئن الاردنيين إلى ان المسيرة السعودية مستمرة ومستقرة بحكمة هذه القيادة الا ان وفاة خادم الحرمين الشريفين تشكل خسارة للشعبين الاردني والسعودي.

واوضح ان العلاقات الاردنية السعودية تمت ترجمتها بدعم سعودي للاردن وعلى كافة الصعد إذ لم تبخل السعودية في تقديم كل الدعم للاردن والدول العربية وقد كان الاردنيون بخبراتهم وكفاءاتهم يحظون بكل التقدير والاحترام لمساهمتهم في بناء الدولة السعودية.

وعبر رئيس كتلة الشعب النيابية الدكتور نايف الفايز عن حزنه الشديد لوفاة الراحل العربي الكبير الملك فهد بن عبدالعزيز موضحا ان المملكة العربية السعودية شهدت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله مرحلة هامة في مسيرة التنمية بأهدافها ومرتكزاتها ومنجزاتها الأساسية للتنمية التي شملت النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي وتنويع القاعدة الاقتصادية وتقليل الاعتماد على النفط الخام في تنمية الموارد البشرية ورفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة وتعزيز فاعلية القطاع الخاص.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

صدق الله العظيم

تتقدم

شركة المخازن العمومية العربية السعودية ذ.م.م

بأحر التعازي القلبية في وفاة خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله

إلى كل من خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

وصاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله

ولي العهد

وإلى أبنائه

صاحب السمو الملكي **الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز**
صاحب السمو الملكي **الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز**
صاحب السمو الملكي **الأمير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز**
صاحب السمو الملكي **الأمير خالد بن فهد بن عبدالعزيز**
صاحب السمو الملكي **الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز**

وإلى حرمه وبناته

وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي النبيل وإلى الأمتين العربية والإسلامية

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أسعار «الرياض»: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه/ بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية/ امريكا دولار واحد/ اشتراك الافراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال